



مدينة الكاري الهندي والسماك والماركات العالمية والشعب الودود

الناس صنعوا غلاسكو!

عرض فني من خلال الاضاءة والحركات الراقصة والموسيقى التعبيرية. هناك أكثر من 1800 مطعم ومقهى من مختلف المشارب وتوفر لك اختيارا كبيرا وتنفوق المطاعم الهندية في المدينة، لهذا سميت غلاسكو بمدينة الكاري.

شعب وودود!

احنا الجيل المضمزم مازالت زيارتنا (حق لندن مائة فينا وايد) نحسب ان كل بريطانيا العظمى شعبها واحد ويعاملنا بحدة ونظرة دونية، لكن زيارتي العام الماضي لما تشسستر ثم اسكتلندا وغلاسكو غيرت هذا المفهوم الخاطي، فالناس في المدن التي نكرتها «ودودون» بكل ما تعنيه هذه الكلمة، وأحيانا وأنت تقف بالشارع والاشارة حمراء يقف أحدهم ويقول لك تفصل، وبعضهم ان سألته بتواضع جدا حتى يأسن أنك عرفت العنوان ويقف ليحبيك عندما تلبس مثلا قبعة مكتوب عليها اسكتلندا.

لماذا السفر الى غلاسكو؟

سؤال حلو وأنا ساجيب عن هذا العنوان الذي صنعته أنا ملي وطرحه عقلي بعد سنتين من الزيارة لهذه المدينة الاسكتلندية.

- أولا: هي كبرى المدن الاسكتلندية وثالث أكبر مدينة في المملكة المتحدة.
- ثانيا: هي وأهلها يحتفون بالزائر عندهم.
- ثالثا: هي الأقل تكلفة في كل أوروبا في أسعار الفنادق والاكل والمعيشة والمشتريات.
- رابعا: لديها كوار، مديرية على ارشاد السياح وخطوط مواصلات متطورة برية وبحرية متنوعة.
- خامسا: تملك أماكن ترفيهية وثقافية.
- سادسا: تملك طبيعة فان كنت من عشاق البحر أو البر في الريف فانت تجد ضالكتك.
- سابعا: تملك مولات تستورد كل الماركات العالمية.
- ثامنا: لديها أكثر من 1800 مطعم ومقهى، وسبق أن نكرت لكثرة مطاعمها الهندية أطلق عليها مدينة الكاري.
- تاسعا: تتنوع فيها خيارات السائح، فالمدينة وضواحيها فيها كل ما تتمناه من أماكن وتسليمة وعلوم نافعة.
- عاشرا: هي آمنة، فليس فيها عمليات سرقة إلا نادرا كحال المدن القادرة أمنيا ولديها كل تشكيلات الشرطة، ما يجعلها في الأمان للسياحة.

غلاسكو، مفترق طرق!

وأنا في غلاسكو زرت في القطار منطلقا من غلاسكو مدينة Stirling وساقوم بعمل تغطية لها لاحقا، وأيضا منطقة «بلوخ» وكلتاها تستحق أن يتعرف عليهما القارئ العزيز.. وأيضا من غلاسكو تستطيع أن تنطلق الي «أبردين» وهي ثالث أكبر مدينة في اسكتلندا من حيث عدد السكان وفيها يعقد «مهرجان أبردين الشيبالي الدولي» وهو حدث عالمي كبير، وأمل أن يتسنى لي تغطيتها في الزيارات القادمة.

وقبل أن أختتم أوصيك بتجربة السمك والحار الغلاسكوي، خاصة أن هناك مطاعم تخصصت في مثل هذا النوع من الطعام، ففي شارع بيوكان هناك أشهر المطاعم والمقاهي التي تقدم لك «هذه الوجبة الزفرة»؛ أمل أن أكون قد وفقت في نقل «مساحة سياحية» من الورق الي الفكر وحتى لا تتداخل عليك الصور والمعلومات أمل أن تتروى في قراءة هذه «التعليقات السياحية» في صف الكويت الحار.. على أمل وثقة بانني ساكون معك في التغطية القادمة.. فتابعونا.

محطات سياحية



بتلم: يوسف عبد الرحمن

y.abdul@alanba.com.kw

غلاسكو واحدة من كبريات المدن الاسكتلندية الصاعدة نحو المد السياحي بعد ان حققت شوطا في المجال الصناعي وهي مركز عالمي لتجارة المواد الكيميائية والأقمشة والمعدات الهندسية وصناعة السفن، لكن شهرتها الآن تتصاعد سياحيا خاصة في المقاهي والمطاعم، ولا عجب ان سميت بمدينة الكاري نسبة الي كثرة المطاعم الهندية بها!

غلاسكو هي اليوم ثالثة كبريات المدن بعد لندن وبيرمنغهام وهي الأعلى أيضا في النمو السكاني، ولتنهض مع بداية الثورة الصناعية وتحولت من مدينة ريفية لا تذكر على الخريطة الي واحدة من المدن الأوروبية بعد ان دخلت بقوة في مجال صناعة السفن والنقل البحري ولتتميز بتجارة الأقمشة والتجهيزات الهندسية، وهذا ما جعل التمدد السكاني يظهر بوضوح، فعدد سكانها الآن 2,3 مليون نسمة، أي ما يقارب نصف سكان اسكتلندا، وهي اليوم تستقبل آلاف السياح من مختلف دول العالم للمرور بها قبل ذهابهم الي مهرجان أدنبره العالمي في سياق تجوالهم في بريطانيا، فلقد حصلت أدنبره وغلاسكو جزءا كبيرا من «بكرة لندن السياحية»!

عروس نهر كلايد!

تقع المدينة في غرب السهول الوسطى الاسكتلندية وتسمى «عروس نهر كلايد»، وموقعها الجغرافي والتاريخي جعل منها نقطة عبور استراتيجية خاصة مع وجود «سماك السلمون» الشهير. كما أن «غلاسكو» برزت من خلال وجود مركز للكنيسة بها منذ القرن الثاني عشر لأن «جامعة غلاسكو» جعلت المدينة ضمن منظومة عصر التنوير وأيضا كونها كانت مركزا للتجارة عبر الأطلسي مع الأميركتين.

تاريخ عريق

تؤكد الدراسات التاريخية القديمة والمعاصرة وجود غلاسكو منذ عصور ما قبل التاريخ على اعتبار انها نقطة عبور مهمة على نهر كلايد العظيم. وقد عمل الرومان على بناء القلاع والأسوار لتأمين الحدود لإمبراطوريتهم ومنذ القرون الوسطى وهي مركز للكنيسة في اسكتلندا وامتداد لكل الكنائس الأوروبية.

سر جمال غلاسكو كونها من المدن الجميلة التي تقع في الريف الاسكتلندي فهي تحتضن نهر كلايد وتطل على السهول الوسطى والقريبة لاسكتلندا.

الأماكن السياحية

- متحف غلاسكو للعلوم الفلكية.
- السفينة الطويلة وهذه السفينة عملت 80 عاما تشق المياه في البحار وتحولت رمزا لبناء السفن لأنها صنعت في 1890 وتحولت اليوم الي متحف.
- مركز سانت أنوخ وهو «سوق مول» يضم الماركات العالمية وفرصة التسوق فيه توفر لك كل احتياجاتك من الملابس.
- رافعة تيتان كلايد بانك، وهي رافعة طويلة ترتفع عن الأرض 150 قدما ويبلغ عمرها الآن أكثر من 100 عام وكانت تستخدم في بناء السفن وهي حاليا مقصد سياحي.
- متحف كليفي جروف يعود للعهد الفيكتوري في القرن التاسع عشر ويتضمن أكثر من 8 آلاف قطعة أثرية والدخول له مجانا.
- كاتدرائية سانت أندرو، يعود بناؤها الي عام 1814 وتضم الكنيسة من الداخل الخطوط الشديدة الاتساع.
- غرف ويلو المشاي، وتتيح لك شرب الشاي مجانا مع مشاهدة جمال الإبداع والخيال الذي صممه الفنان المشهور كارلوس رينيه ماكنوتش عام 1904.
- معرض شارمنكا، وهو عبارة عن عرض فني تتحرك معه المنحوتات الميكانيكية مع الموسيقى ويسرد رحلة الحياة والموت في

